التي اشار اليها بقوله فيجب في الاخ   ما لم يتوسط اي لان العامل
ح طالب لما بعدها وهو اقوى منها فقدم عليها سم   ان كان
التفريغ محققا لعدم شي في اللفظ يشتغل به العامل
وجواز الخ اي لان ما يشتغل به العامل في بنية الطرح كالباقي
فالرفع باعتبار التفريغ المقدر والنصب باعتبار وجود ما
يشتغل به لفظا ويرد عليه انه لا يتاتى ان يكون العامل
مفرغا الا على القول بان العامل في البدل هو العامل في المبدل
منه والصحيح ان العامل فيه مقدر فلا تفريغ للعامل المذكور
لا محقق ولا مقدر وتفريغ العامل المقدر محقق ويمكن
دفعه بانه لما كان عامل البدل غير ظاهر وكان العامل المذكور
طالبا في المعنى البدل وكان المبدل منه في بنية الطرح كان
العامل المذكور باعتبار عدم ظهور عامل البدل وكون المبدل
منه في بنية الطرح مفرغا للبدل   وتسليطا اليه عطف
تفسير على تفريغ   تخرجه من النسبة اي نسبة
الجملة قبله مثبتة او منفية وهل يصير في حكم المسكوت
عنه او الاستثنا من النفي اثبات ومن الاثبات نفي
قولان يحتمل كلام الش كلا منهما خلافا لبعضهم والصحيح الثاني
وعليه فهل هو منطوق او مفهوم قولان   فلما خالفت
الحروف الجارة الخ يرد عليه الجر بخلا وعدا فكان الاولى ان
يقول ما في شرحه على التوضيح وانما لم تعمل الجر لما خالفتها
لموافقتها الفعل معنى كما   وانما لم تجز اتصال الضمير بها
اي دفع لما يقال لو كانت الا عاملة لجاز اتصال الضمير بها لان
الضمير يتصل بعامله   لان الانفصال ملتزم فيها اي العدم

عملها

٩٧

عملها في حال التفريغ   ولو معنى دون لفظ تفريغ الش النفي
لفظا ومعنى والنفي معنى فقط ولم يذكر النفي لفظا فقط
نحو لا يمسه الا المطهرون ويمكن اندراجه في النهي بان
لانه نهي في المعنى
يراد به النهي ولو معنى فقط كما في الاية فان النفي فيها بمعنى
النهي وكما في قوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا
لقتال فانه شرط في معنى النهي اي لا تولوا الادبار الا متحرفين
فتامل ومن النفي معنى فقط ويابى الله الا ان يتم
نوره اي لا يريد الله الا ذلك وانها لكبيرة الا على الخاشعين
اي لا تسهل الا عليهم لكن هذه الامثلة من التفريغ الذي
ليس الكلام فيه الان وقام رجل بقولك الا زيدا تعين
النصب اي لا رجل يقول ذلك الا زيد واما لو فالنفي فيها
ضمني لا قصدي فاذا قلت لو جاءني اخوتك الا زيدا
تعين النصب واما لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فالا
بمعنى غير كما نقله يس عن ابن هشام ويجي في الخ
وهو الانكاري مراده به ما يشمل التوبيخي والفرق
بينهما ان المستفهم عنه في الاول غير واقع ومدعيه
كاذب وفي الثاني واقع ومدعيه صادق وان كان ملوما
فالمراد بكونه الثاني في معنى النفي انه في معنى نفي الانبغا
واللياقة ويقال للاول الابطالي ايضا   انتخب اتباع
ما اتصل اي ان لم يحصل الفصل بين التابع والمتبوع
ولم يكن رد الكلام تضمن استثنا ولم يتقدم المستثنى
على المستثنى منه كما سياتي في المتن والا كان المختار
النصب نحو ما جاءني احد حين كنت جالسا هنا الا زيدا
لان اختيار الاتباع ليتشاكل المستثنى والمستثنى منه

Copyright © King Saud University